

فنزويلا.. عاملو القطاع الصحي يتظاهرون للمطالبة بتوفير لقاحات



كراكاس-أ.ف.ب

تظاهر نحو 150 شخصاً غالبيتهم يعملون في القطاع الصحي، السبت، في كراكاس، للمطالبة بتوفير لقاحات مضادة لفيروس «كورونا»، في وقت تشهد فنزويلا موجة ثانية من الجائحة. وحمل المتظاهرون الذين تلقوا دعماً من المعارضة، لافتات كتبت عليها عبارات بينها «كفى وفيات!» و«نداء استغاثة. لقاحات الآن!». وقال زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو الذي وضع كمامة كتبت عليها عبارة «لقاحات الآن!»، للصحفيين إن «فنزويلا تواجه جائحة، عدواً غير مرئي، وتطالب بإنقاذ الأرواح، وتطالب بلقاحات». وكان غوايدو الذي تعترف به دول عدة بينها الولايات المتحدة رئيساً مؤقتاً لفنزويلا قد أعلن منتصف آذار/مارس أنه أفرج عن 30 مليون دولار من الأموال التي جمّدت في الخارج في إطار العقوبات على فنزويلا، من أجل شراء لقاحات عبر آلية «كوفاكس». واتهم زعيم المعارضة الفنزويلية في نيسان/إبريل الجاري الحكومة بالكذب بشأن نقص اللقاحات في البلاد، معتبراً أن هذا النقص «لا علاقة له بالعقوبات الاقتصادية» التي تؤثر في فنزويلا. وأطلقت فنزويلا نهاية شباط/فبراير حملة التطعيم بلقاحي «سبوتنيك-في» الروسي و«سينوفارم» الصيني وتلقّت حتى الآن أقل من مليون جرعة لقاح. وأعلن الرئيس نيكولاس مادورو أن المهنيين الصحيين سيكونون أول المستفيدين من اللقاحات، لكن الأطباء ينددون بالتأخير الحاصل. وتؤكد منظمة أطباء متجددون غير الحكومية أن أكثر من 480 من العاملين الصحيين قد فقدوا حياتهم منذ بداية الجائحة. وتواجه فنزويلا البالغ عدد سكانها 30 مليون نسمة، موجة شديدة من الجائحة. وسجّلت البلاد أكثر من 180 ألف إصابة، بينها أكثر من 20 ألفاً في آذار/مارس، فضلاً عن نحو 1900 وفاة منذ بداية الجائحة، حسب الأرقام الرسمية. غير أن المعارضة تعتبر أن هذه الأرقام «مغلوبة تماماً»، في وقت باتت مستشفيات البلاد مكتظة.